وعن عباس بن مرداس لما تعجب من كلام ضمار صنمه وانشاده الشعر
الذى ذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم فاذا طائر سقط فقال
يا عباس اتعجب من كلام ضمار ولا تعجب من نفسك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوا الى الاسلام وانت جالس فكان سبب اسلامه ۞ وعن
جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن رجل اتى النبى صلى الله عليه وسلم وامن
وهو على بعض حصون خيبر وكان فى غنم يرعاها لهم فقال يا رسول الله
كيف بالغنم قال احصب وجوهها فان الله سيؤدى عنك امانتك
ويردها الى اهلها ففعل فسارت كل شاة حتى دخلت الى اهلها
وعن انس رضى الله عنه دخل النبى صلى الله عليه وسلم حايطا انصارى
وابو بكر وعمر ورجل من الانصار وفى الحايط غنم فسجدت له فقال
ابو بكر رضى الله عنه نحن احق بالسجود ذلك منها الحديث ۞
وعن ابى هريرة رضى الله عنه دخل النبى صلى الله عليه وسلم حايطا فجاء
بعير فسجد له وذكر مثله ۞ ومثله فى الجمل عن ثعلبة بن مالك وجابر
بن عبد الله ويعلى بن مرة وعبد الله جعفر قال وكان لا يدخل
احد الحائط الا شد عليه الجمل فلما دخل عليه النبى صلى الله عليه
وسلم دعاه فوضع مشفره فى الارض وبرك بين يديه فخطمه وقال
ما بين السماء والارض شىء الا يعلم انى رسول الله الا عاصى الجن والانس
ومثله عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه وفى خبر اخر فى حديث
الجمل ان النبى صلى الله عليه وسلم سألهم عن شانه فاخبروه انهم
ارادوا ذبحه ۞ وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لهم
انه شكى كثرة العمل وقلة العلف ۞ وفى رواية انه شكى الى انكم اردتم
ذبحه بعد ان استعملتموه فى شاق العمل من صغره فقالوا نعم ۞ وقد
روى فى قصة العضباء وكلامها النبى صلى الله عليه وسلم وتعريفها

له

له بنفسها ومبادرة العشب اليها فى الرعى وتجنب الوحوش عنها ونداءهم
لها انك لمحمد وانها لم تاكل ولم تشرب بعد موته حتى ماتت ذكره الاسفراينى
وروى بن وهب رحمه الله ان حمام مكة اظلت النبى صلى الله عليه و
سلم يوم فتحها فدعا لها بالبركة ۞ وروى عن انس وزيد بن ارقم
والمغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم
ليلة الغار امر الله شجرة فنبتت تجاه النبى صلى الله عليه وسلم فسترته
وامر حمامتين فوقفتا بفم الغار وفى حديث اخر وان العنكبوت نسجت
على بابه فلما اتى الطالبون له وراوا ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن الحمامتان
ببابه والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع كلامهم فانصرفوا وعن عبد الله
بن قرط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست او سبع
لينحرها يوم عيد فازدلفن اليه بايتهن يبدا ۞ وعن ام سلمة رضى الله
عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم فى صحراء فنادته ظبية يا رسول الله
قال ما حاجتك قالت صادنى هذا الاعرابى ولى خشفان فى ذلك
الجبل فاطلقنى حتى اذهب فارضعهما فارجع قال وتفعلين قالت
نعم فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابى قال يا رسول الله
لك حاجة قال تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو فى الصحراء
وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ۞ ومن هذا الباب
ما روى من تسخير الاسد لسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ وجهه الى معاذ باليمن فلقى الاسد فعرفه انه مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ ومعه كتابه فهمهم وتنحى عن الطريق وذكر
فى منصرفه مثل ذلك ۞ وفى رواية اخرى عنه ان سفينة تكسرت به
فخرج الى جزيرة فاذا الاسد فقلت انا مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ فجعل يغمزنى بمنكبه حتى اقامنى على الطريق واخذ عليه السلام

Copyright © King Saud University